



يوميات

مدن البحر ..



يكتبها/ محمد عمر بحاج

5

قدمت لي المسكلا مفاجأة غير متوقعة في إحدى زياراتي لها ...
ذات مساء مكلاوي، حضرت واحدا من تلك الحفلات التي تقام في الهواء الطلق بالصدفة.. وهناك كانت المفاجأة التي اذهلتني.. سعيد! هل هذا سعيد ابن عمي حقا الذي يغني لـ 19 لا .. لايمكن ان يكون هو .. ربما احدا يشبهه .. لكن الصورة صورته.. والصوت صوته .. كنت اعرفه جيدا من ايام الطفولة والمدرسة، لكن لم أكن أعلم أنه يهوى الغناء او يحترفه.. او حتى يقدر عليه .. لكن لم يكن هذا سبب المفاجأة وحده، بل أن ابن العم هذا كان يعاني من التأتأة ولا يقول جملة واحدة إلا بصعوبة وبعد جهد جهيد ومعاناة شديدة، فكيف له ان يغني امام جمهور كبير؟! وجمهور المكلا والحضرمي عموما جمهور ذواق صعب الإرضاء. لكن درجة تقبيل الجمهور لصوت وغناء سعيد في ذلك المساء والتصفيق الذي حظي به كان دليلا على انه تجاوز الاختبار ونجح فيه، ويبدو ان هذه الليلة لم تكن ليلته الأولى التي يواجه فيها مثل ذلك الجمهور.. الوحيد الذي كان متفاجئا كنت انا وحدي فقط!! صفقت لابن عمي وصديق طفولتي سعيد من كل قلبي .. كنت فرحا له وبه .. يبدو انه وجد اخيرا علاجاً لعقده النفسية التي سببها له العنف الأسري والتنمر الذي تعرض له في طفولته ..

ولا يمكن ان نتعرف إلى المسكلا دون ان نتعرف على البحر .. هناك يبتغ غناء الصبايين ورقصاتهم، حيث يغزلون او يرتقون شبك الصيد مفترشين رمل السيف ..
او يبدهون قواربهم الصغيرة، او يرمون شبكهم وقد غاص نصفهم الأسفل في البحر .. هنا يحكون حكايات البحر غير المكتوبة .. عن بحارة ابحروا بسفنهم وابتلعهم المحيط، او جرفت الانواء قواربهم ولم يعودوا ابدا .. عن صيادين عادوا بجروح اصيبوا بها من عضه سمكة لخم كبيرة " قرش"، او لسعة سمكة " سفن" لكن ما ان برئت جروحهم حتى عادوا إلى البحر ... يتبادلون ذكريات قصص الغرق والجروح المؤلمة ويورتون ابناءهم نفس المهنة .. لا يرمونهم إلى الموت بل رغبة في الحياة! ...
وصغار يبسبحون يشبهون البحر وشخصيات البحر!

هناك داع لمزيد من الكتابة عن المسكلا، لقد احببت هذه المدينة وأشعر بنوع من التقصير نحوها، فهذه المرات النادرة التي اكتب عنها، ليس عن تجاهل بل ان بعض المدن تظل في الذاكرة، تعيش معك في أي مكان تكون فيه.. ويؤجج الشوق للوطن البعيد هذا الإحساس ...
لم تمنحني " المكلا" رغم حبي الجرم لها منذ أول لقاء أدنى فرصة لسبر اغوارها بسرعة، محتجة خلف نكاتها الوقاء، وحياتها الذي يشبه حياة الأثني، وايضا خلف تواضعها الجرم، وميض عينها الذكيين.. في اللحظة التي ابتعدت عنها، واوغلت في البعد صارت كالكتاب المفتوح، وقادتني إلى اعمالها ومجالها فلم يصعب علي حينئذ فهمها، ومع الوقت اكتشفت ان تمنعها ذاك الأول لم يكن دلالة بقدر ما كان اختبأ ..
ما زال البحر يصل بيني وبين " المكلا"، والبحر أقوى موصل للتيارات! ...

في إحدى لحظات الوصل النادرة تلك اخذتني إلى (خلف) وسرعان ما ارسل البحر رذاذه العذب وهواءه المنعش، والقمر ضوء الأزرق الفضي ..كنت في لحظة محضارية كتلك التي صورها في أغنيته الشهيرة (سر حبي) ومن غير المحضار يمكن أن يعبر عن تلك اللحظة على ذلك النحو البسيط والمدهش. " واجهتنا خلف بعد العصر والحاسد خلف... والهواء يجري حولينا يلف الموج لى لف..."
وكان هناك شباب على الصخور يبدو انه يملك سر البحر، وسر الصيد، وسر الحب .. بيده سنارة وفي كل مرة يرمي فيها السنارة يصطاد سمكة حتى امتلأت سلتها بالسمك، والآخرين الذين يصطادون مثله يرمقونه باستغراب .. نفس البحر.. نفس المكان .. نفس السنانير .. ومع ذلك يخجل عليهم بسمكة واحدة! هل هو الحظ .. ام يوم سعدة؟ هل يعرف الصبي بينما يجهلون كل شيء عن اسرار صيد السمك، فيفوز ويفشلون؟!
في نفسي اخذت اردد: أرزاق.. أرزاق!.. سبحان الرازق سبحانه ...
بينما كان المحضار يقول: سر حبي فيك غامض .. سر حبي ما انكشف! ...

توزيع مساعدات للنساء المتحدرات من الأمية بالحوطة



ناحنا بالنسبة لبرنامج مكتب محو الأمية بلحج للنساء المتحدرات من ذات العلاقة والمنظمات الدولية المانحة الأمية العام 2023/2022م أكثر من 2000 متحجرة، مبينة أن مؤشرات جانب تعزيز ريبط التعليم بالمهارات .
ودعت مدير عام محو الامية الجهات المعنية مشيرة الى أن المتحدرات من الأمية العام 2023/2022م أكثر من 2000 متحجرة، مبينة أن مؤشرات جانب تعزيز ريبط التعليم بالمهارات .

حملة لمراقبة مراكز العلاج الطبيعي والحجامة بعثق



من المشايخ، بالإضافة إلى عدم وجود التراخيص اللازمة لممارسة أنشطة العلاج.
وأكد فريق اللجنة أنه تم رصد مخالفات أيضا في محلات الحجامة، حيث تفتقر إلى تصاريح مزاوله المهنة، ورغم إيجابيات الطب البديل، إلا أنه من الضروري وضع ضوابط عملية وشرعية لممارسة هذه المهنة، لتفادي استغلال المواطنين .
وعبر أبناء مديرية عثق عن شكرهم وتقديرهم للسلطة المحلية على جهودهم في الحفاظ على سلامة الصحة العامة، مؤكداين أهمية النظية هذه المراكز وضمان تقديم خدماتها بشكل قانوني وأمن.

تأهيل شبكة كهرباء المعلا



ما استمر الوضع على ما هو عليه لتشكّل بذلك خطرا كبيرا قد يتسبب بضرر للسكان.
وقد عبر عدد من المواطنين

لحج .. تدشين مبادرة «أزرع شجرة وعمّر وطناً»

شجرة.. عمر وطناً..
وناقش فضيل عقب التدشين، تفعيل عدد من البرامج البيئية التي تسهم في خلق وتعزيز وتنمية مستوى الوعي البيئي من خلال العلاقات المشتركة مع الجامعة باعتبارها



الحوطة/ عادل قائد :
دشن في الحوطة توزيع مواد التمكين للفتيات المتحدرات من الأمية في مجال الخياطة والكوافير والمجندات والاقتصاد المنزلي.
وافادت مدير عام محو الأمية وتعليم الكبار بمحافظة لحج انتصار كرد أن توزيع هذه المواد الذي ينفذه مشروع بوابه التعليم المدعوم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية استهدف 20 امرأة من النساء المطلقات والأرامل والمعذبات والأسر الأشد فقرا في مديريتي الحوطة وتين .
ولفتت كرد إلى أن هذه المواد تساعد النساء المتحدرات من الأمية على العمل بها لتحسين مستويات المعيشي وتحقيق الاكتفاء الذاتي لأسرهن عبر توفير فرص العمل ودمجهن بسوق العمل، موضحة أن هذا المشروع يعد

عثق / خاص :

انطلقت امس للجنة المشكلة من قبل السلطة المحلية بمديرية عثق مركز محافظة شبوة لمراقبة محلات الحجامة ومراكز العلاج الطبيعي بالقرآن الكريم.
وتأتي هذه الحملة كخطوة تهدف إلى مراقبة مراكز العلاج الطبيعي بالقرآن الكريم والحجامة والتداوي بالأعشاب، وخلال الزول الميداني تم ضبط مخالفات كبيرة تتعلق بصرف أدوية منتهية الصلاحية وأعشاب

عند / نبيل غالب



عقد في اتحاد الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية الخيرية بالتنمية بالعاصمة عدن، لقاء برئاسة الأستاذ/ خالد العمري، مع عدد من أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد، والسلطات المحلية لدائرة تنمية المرأة في مديرية الشيخ عثمان، بحضور ابتسام احمد علي، وتمني محمد الصوفي، من مديرية المنصورة، وعن منظمات المجتمع المدني، المتمثلة بمؤسسة نشطاء البيئة والتنمية، فاروق محمد قائد، وعن جمعة اليميني العائدين لأرض الوطن، ندى الجابري. واستعرض الأستاذ/ خالد، رئيس الاتحاد، في حاضنة نشاطات ومكونات

وفاة شخصين في شوبة وأبين بسبب سيول الأمطار

وقالت شرطة شبوة إن السيول المتدفقة الناجمة عن الأمطار الغزيرة في مديرية عين منطقة مبلقة جرفت الجندي عبدالنعم غالب بایوسف، مشيرة إلى أن إجراءات البحث عن جثة الجندي مازالت مستمرة.
وفي محافظة أبين قالت الشرطة إنها تلقت بلاغا عن غرق المواطن عبدالله سعيد المرقي في مياه السيول بإحدى السوائل بمديرية خنفر أثناء محاولته اجتياز السيل إلى الضفة الأخرى من الوادي ما أدى إلى غرقه .

الوعي التأميني



كان ومزال الوعي التأميني يشكل أهم القضايا المحورية لدى مؤسسة التأمينات الاجتماعية، مما يستوجب مضاعفة الجهد من قبل المعنيين ولاسيما مع اتفاق الجميع على تدني مستوى الوعي التأميني في أوساط المجتمع، من خلال التحرك الجاد لتغيير هذا الواقع بتكريس ثقافة تأمينية تمكن المؤسسة من تجاوز المساب التي تعيقها عن الانطلاق بقوة مما يتناسب مع الهدف الذي وجدت من أجله لتوسيع خدماتها لتؤدي الدور المأمول منها في التنمية وضمان الحماية الاجتماعية للفقو العاملة الوطنية وتأمين حياة كريمة لجميع افرادها.

و لكي تجد طريقها إلى النور لابد من التأسيس الثقافي الفكري الذي يبدأ أولا من خلال التغلب على مشكلة الندرة البشرية الموجودة في الإدارة المختصة بالوعي التأميني، هذا يتوقف بتعليق امل كبير من قيادات المؤسسة باستيعاب الكوادر المتخصصة من موظفي المؤسسة في الادارة المعنية بالوعي التأميني وتجاوز ضيق آفاق بعض المعنيين الذين هم أصلا من أسباب تفاقم المشكلة بسبب قناعاتهم ونواياهم البعيدة عن التنفيذ، والاكتفاء بان تجعل الوعي التأميني حاضرا قولاً وغائبا عملا، ومع الأمل المنشود من قيادات المؤسسة لتمكين المؤهلات المتخصصة بالقيام بمهامهم ومع طموحنا المشروع لأن نجعل من الإدارة العامة للعلاقات شعبة مضيئة تبديد ظلام الجهل وتبهر جمهور العاملين في جميع القطاعات بالمعارف المتخصصة في مجال التأمينات الاجتماعية، من خلال نشر الوعي التأميني وتكريس مفاهيم الثقافة التأمينية أولا من خلال استئناف اصدار نشرة "الوعي التأميني" بعد توقفها، التي تعني التأمينات الاجتماعية بكل معارفها ومفاهيمها وقانونها والتي ستحقق اهدافها المتمثلة بعدد من الصموات التي تميز العملية التأمينية وصولا بالمؤسسة الى مستقبل واعد بالانجازات في ظل قيادات حكيمه ممثلة بالبروفيسور عبد الناصر الوالي وزير الخدمة المدنية والتأمينات ورئيس مجلس ادارة المؤسسة والاخ الدكتور عبدالله باوزير القائم بأعمال رئيس المؤسسة والاخ فيصل الشعبي نائب رئيس المؤسسة. لهم منا كل التحية والتقدير.

اتحاد الجمعيات الخيرية بعثق نشاطه مع فعاليات المجتمع المدني



وفقا لمبدأ العدالة الاجتماعية بين أفراد المجتمع، والممثل بمنظمات الاجتماعية. وشدد الحاضرون على ضرورة إشراك نشاطات الاتحاد مع السلطات المحلية للمنظمات الدولية، لتذليل الصعوبات التي قد تعيق عمل الاتحاد، على طريق تحقيق أهدافه، لتأدية رسالته التي أنشئ من أجلها، والعمل على دعم فعالياته بنجاح في جميع المحافظات المحررة.
وخرج الاجتماع بعدد من الرؤى والأفكار الهادفة لتعزيز الوعي المجتمعي بأهمية العمل الخيري للاتحاد، في توسيع دائرة نشاطاته ليشمل شريحة واسعة من المستفيدين من برامجه الخيرية.

عند / نبيل غالب



جرفت السيول الناجمة عن هطول الأمطار الغزيرة على محافظتي أبين وشبوة شخصين تتراوح اعمارهما بين 25 - 28 عاما.
14 أكتوبر / خاص :
جرفت السيول الناجمة عن هطول الأمطار الغزيرة على محافظتي أبين وشبوة شخصين تتراوح اعمارهما بين 25 - 28 عاما.